فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت

فايز علي محيل الضفيري*

Doi: //10.47015/19.4.14

تاريخ تسلم البحث: 2023/1/5 تاريخ قبوله: 2023/3/29

ملخص: هدفت الدّراسة إلى التعرف إلى فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت، واستخدم المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتمّ تطبيق هذه الدراسة على (156) ولي أمر، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وطُلب إليهم الإجابة وفق المقياس الّذي أعده الباحث، والمكون من (24) فقرة موزعة على بعدين وهما: (فوائد الإنترنت، ومخاطر الإنترنت)، وتوصلت الدراسة إلى أنّ تقديرات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لفوائد الإنترنت كانت مرتفعة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات فوائد الإنترنت تعزى (لجنس الطالب، وعمره)، وتوصلت الدراسة إلى أنّ تقديرات أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية لمخاطر الإنترنت كانت متوسطة، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متوسطات مخاطر الإنترنت تعزى (لجنس الطالب، وعمره)، وأوصت الدراسة بضرورة توعية أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية حول مخاطر الإنترنت على أبنائهم.

(الكلمات المفتاحية: فوائد الإنترنت، مخاطر الإنترنت، الطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية)

مقدمة: أصبح الإنترنت من الأمور الأساسية في حياتنا اليومية، فلا يستطيع أحدٌ في هذا الوقت أن يستغني عنه سواء كان كبيرًا أم صغيرًا، فالإنترنت أصبح وسيلة للتّسوق في جميع أنحاء العالم، والتواصل مع الأشخاص في مختلَف الدول، ومتابعة جميع الأخبار المحلية والعالمية، بل إنّ هناك من يستفيد من الإنترنت من الناحية الثقافية من خلال الدخول إلى برامج تعليمية في مختلف الدول، هذا بالإضافة إلى الترفيه والتسلية مع أشخاص يبعدون آلاف الكيلو مترات، وغيرها الكثير من الأمور الّتي تتم من خلال الإنترنت.

والإنترنت شبكة عالمية تربط شبكات مختلفة سواء كانت شبكات خاصة أو عامة أو تجارية أو أكاديمية أو حكومية، أو غير ذلك بواسطة تقنيات لاسلكية أو ألياف ضوئية، ويمكن تعريفها بأنّها نظام اتصال عالمي لنقل البيانات عبر أنواع مختلفة من الوسائط (Khaza'a, 2022).

وبعد ظهور الإنترنت وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أصبح هناك دراسة لموضوع الشمول الرقمي كإستراتيجية لمواجهة الفجوة الرقمية، وتُعرف الفجوة الرقمية بأنّها الفجوة بين الذين بمقدورهم استخدام الإنترنت بسبب امتلاكهم المهارات اللازمة والقدرة المادية، والذين لا يستطيعون استخدام الإنترنت (Sachdeva, Tuikka, Kimppa & Suomi, 2015)، وهناك العديد من الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية يعانون من الفجوة الرقمية (Glencross, Mason, Katsikitis & Greenwood, 2021).

The Benefits and Risks of the Internet for Students with Mental Disability as Viewed by their Parents in the State of Kuwait

Faiez Ali Muhail Al-Dhafairi, *College of Basic Education, Kuwait.*

Abstract: This study aimed at identifying the benefits and risks of the Internet for the students with mental disability as viewed from their parents in the State of Kuwait. 156 parents who were selected through the deliberate method were the subjects of this study. They were asked to respond to 24 questions on a scale that the researcher had developed; the questions were split into two main categories: the benefits and risks of the Internet. In this study, the descriptive survey method was employed. Parents of students with mental disability gave the Internet high marks for its benefits, and the study's findings also showed that there were no statistically significant differences in the average benefits of the Internet based on the student's age or gender. The study also found that parents of students with mental disability gave the Internet average ratings when it came to the risks. The results also showed that the averages of the risks of the Internet were statistically different depending on the student's gender and age. The study reported that parents of students with mental disability should know right away that the Internet can pose risks for their kids.

(**Keywords**: The Benefits of the Internet, The Risks of the Internet, Students with Mental Disability)

وقبل التّطرق إلى أسباب الفجوة الرقمية لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية، يود الباحث الإشارة إلى تعريف الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية؛ حيث قدّم الدليل التّشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الطبعة الخامسة (The Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, Fifth Edition)، والمشار إليه بالاختصار (DSM-5) تعريفًا للإعاقة الذّهنية (Intellectual Disability)، أو اضطراب النمو الذهني (Intellectual Developmental Disorder) باعتباره اضطرابًا تبدأ أعراضه في الظهور أثناء فترة النمو، ويشمل العجز في الأداء المهني والتكيفي في المجالات المفاهيمية والعملية والاجتماعية، ويصف "العجز في الأداء الذهني" بأنّه عجز في التفكير المنطقي، وحل المشكلات، والتخطيط، والتفكير المجرد، وإصدار الأحكام، والتعلم الأكاديمي، والتعلم من الخبرات الّتي يُمكن التحقق منها، إما عن طريق

* كلية التربية الأساسية، الكويت.

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2023.

الاختبارات السريرية، أو من خلال اختبارات ذكاء فردية معيارية، ويمكن تصور العجز في الأداء الوظيفي على أنّه إخفاق في تلبية المعايير التّنموية والاجتماعية والثّقافية للاستقلال الشخصي، والمسؤولية الاجتماعية، ويُعتقد أنّ هذا العجز التكيفي يحدُّ من الأداء في نشاط أو أكثر من نشاطات الحياة اليومية (American Psychiatric Association, 2013)، وللإعاقة الذّهنية تأثير سلبيّ على المجالات الرئيسة، وتظهر هذه التأثيرات بشكل مُتباين بين الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية، ومن هذه التأثيرات: عيوب في الانتباه، وعجز في الذاكرة، ومشكلات في تطور اللغة، وتنظيم الذات، والتطور الاجتماعي، والدافعية، وبسبب مشكلات الانتباه الّتي يعاني منها الطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية تظهر عندهم مشكلات في استرجاع المعلومات، ويُعاني هؤلاء الطلبة من صعوبات في تنظيم سلوكياتهم الشّخصية، وفي إقامة علاقات اجتماعية، والمحافظة على العلاقات الاجتماعية، والبحث عن الأصدقاء، وبسبب الصُعوبات الّتي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية تظهر لديهم مشكلات في الدافعية، والّتي تنتج بسبب الخبرات الفاشلة الّتي مروا بها، كما أنّ الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية يتعرضون للخداع بسهولة من الآخرين؛ حيث إنّهم يميلون إلى تصديق الآخرين من دون أن يدركوا مدى خداعهم من خلال تلك التصرفات (Hallahan, Kanffman & Pullen, 2015).

وقد ترجع الفجوة الرقمية للطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية إلى عدة أسباب: اجتماعية وتكنولوجية ومادية وتحفيزية (Sachdeva, Tuikka, Kimppa & Suomi, 2015)، ويواجه الطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية صعوبات في تعلُّم استخدام الأجهزة الرقمية، وصعوبة الوصول إلى المعلومات المُتاحة في الإنترنت (Lussier-Desrochers, Normand, Romero-Torres, Lachapelle, Godin-Tremblay, Dupont & Bilodeau, 2017)، وقد ترجع هذه الفجوة الرقمية -أيضًا- إلى مجموعة متنوعة من الأسباب؛ مثل: المتطلبات المعرفية للتنقل في مواقع الويب الغنية بالمعلومات (Blanck, 2014)، والمخاوف المُتعلقة بالسلامة عبر الإنترنت (Seale, 2014).

وفي هذا السياق، قام كلّ من تشادويك وويسون وفولود (Chadwick, Wesson & Fullwood, 2013) بدراسة هدفت إلى فحص الحواجز والتحديات الّتي تواجه الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية لاستخدام الإنترنت، وتوصل الباحثون إلى عدة عوامل رئيسة تُساهم في الفجوة الرقمية، وهي: تكلفة الوصول إلى الإنترنت، والمواقف المجتمعية، والافتقار إلى التصميم الشامل، وعدم وجود إستراتيجية حكومية، وصعوبة الحصول على الدعم والتدريب، والخصائص الفردية؛ مثل: شدة الإعاقة الذّهنية للشخص أو وجود إعاقات متعددة.

ولهذا يظلّ مستوى استخدام الإنترنت من الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية أقل بكثير مقارنة مع العاديين (Patrick, Obermeyer, Xenakis, Crocitto & O'Hara, 2020)، وعلى الرغم من ذلك؛ إلا أنه يمكن أن يتخطى الطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية حواجز عديدة للوصول إلى الإنترنت، مما يؤدي إلى الشمول الرقمي (Ramsten, Martin, Dag & Hammar, 2019).

ويتمّ ذلك من خلال إطلاق مبادرات متعددة من كلّ المدارس والجمعيات التّطوعية والنّقابات، وذلك من أجل اتخاذ خطوات محددة لوصول الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية إلى الإنترنت، وتعزيز المعرفة الرقمية لديهم (Cihak, Wright, Smith, Mcmahon & Kraiss, 2015)، وإزالة كلّ الحواجز أمام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية (Glencross, Mason, Katsikitis & Greenwood, 2021).

حيث إنّ الوصول إلى الإنترنت واستخدام الأجهزة الرقمية يوفران مجموعة من المزايا والفوائد للطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية (Chadwick, Wesson & Fullwood, 2013)، وهناك الكثير من الدّراسات الّتي أكّدت على أنّ هُناك فوائد يكتسبها الطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية عند استخدام الإنترنت، منها تكوين العلاقات، والتفاعل الاجتماعي (Darragh, Reynolds, Ellison & Bellon, 2017)، وتعزيز تقرير المصير (Molin, Sorbring & Lofgren-Martenson, 2015)، وتطوير مهارات محو الأمية الرقمية (Salmeron, Gomez & Fajardo, 2016)، والمشاركة في الأنشطة الترفيهية (Jenaro, Flores, Cruz, Perez, Vega & Torres, 2018).

وفي الوقت نفسه قد يؤدي وصول الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية للإنترنت إلى التّعرض لمواقف وسلوكيات خطيرة (Chadwick, Wesson & Fullwood, 2013)؛ حيث أظهرت الدّراسات أنّ استخدام الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية للإنترنت، وخصوصًا الشبكات الاجتماعية قد يؤدي إلى أمور ومواقف غير مرغوب فيها (Sallafranque-St-Louis & Normand, 2017)، ومنها الاستخدام المُفرط للإنترنت (MacMullin, Lunsky & Weiss, 2016)، والتّعرض لمحتوى غير لائق (Chiner, Gomez-Puerta & Cardona-Molto, 2017)، والتنمر والإيذاء الإلكتروني (Jenaro, Flores, Vega, Cruz, Perez & Torres, 2018)، والإغراء الجنسي عبر الإنترنت، والانخراط في سلوكيات غير مرغوب فيها عبر الإنترنت (Buijs, Boot, Shugar, Fung & Bassett, 2017)، هذا بالإضافة إلى سرقة المعلومات الشّخصية والتعرض للإعلانات المُضللة والتّحريض على استخدام المُخدرات (Gomez-Puerta & Chiner, 2021)، والانخراط في سلوك إجرامي ومعادٍ للمجتمع (Chadwick, 2022).

ومن أجل تفادي مثل هذه المخاطر؛ فإنَّه يجب على أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية والمُربين لهم أن يقوموا باستخدام استراتيجيات وأساليب تحدّ من هذه المخاطر؛ حيث إنَّ هناك الكثير من الإستراتيجيات والأساليب الَّتي لها دور فعّال في الحد من مخاطر الإنترنت، مثل الجلوس مع الابن عند استخدامه الإنترنت، والتحدث معه حول ما يفعله في الإنترنت، ووضع حظر على المواقع غير المناسبة، والسّماح له باستخدام الإنترنت في أمور معينة فقط، أو السّماح له باستخدام الإنترنت تحت الإشراف، هذا بالإضافة إلى التَّحقق من سجل المُتصفح، والتَّحقق من رسائل البريد الإلكتروني، وتثبيت عوامل تصفية على المحتويات والمواقع غير المناسبة، وتثبيت برامج ضد البريد العشوائيّ والبرامج الضَّارة أو الفيروسات (Gomez-Puerta & Chiner, 2021)، هذا بالإضافة إلى أنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية يحتاجون إلى دعم وتدريب للاستخدام الآمن للإنترنت (Seale, 2014).

ومن خلال ما سبق، جاءت الدراسة الحالية للتعرف إلى فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت؛ حيث إن استخدام الإنترنت من قبل الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية يكون في المنزل، ولهذا تم اختيار أولياء الأمور للتعرف على فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، وبعد مراجعة الأدب التَّربوي تبيّن أنَّ هناك دراسات تطرقت إلى موضوع الدراسة بشكل أو بآخر، ومنها دراسة كلّ من لوفغرين-مارتنسون وسوربرينج ومولين (Lofgren-Martenson, Sorbring & Molin, 2015) الَّتي هدفت إلى فحص آراء أولياء الأمور والمهنيين حول استخدام الإنترنت عند الشباب ذوي الإعاقة الذِّهنية في السويد، وتمّ إجراء المُقابلات شبه المُنظَّمة مع (8) مهنيين يعملون في برامج خاصَّة في المدارس الثَّانوية، و(5) من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الإنترنت يُنظر إليه على أنَّه ساحة اجتماعية بها تحديات مُعقدة، ويُنظر إلى الشباب ذوي الإعاقة الذِّهنية على أنَّهم أكثر عُرضةً للخطر من غيرهم، وتوصّلت -أيضًا- إلى أنَّ أولياء الأمور ينظرون إلى أنَّ شعور ابنهم بالوحدة أخطر من التَّعرض لسوء المُعاملة في الإنترنت.

وأشار كلّ من مولين وسوربرينج ولوفغرين-مارتنسون (Molin, Sorbring & Lofgren-Martenson, 2015) في دراستهم الَّتي هدفت إلى التعرف على آراء المعلمين وأولياء الأمور حول كيفية استخدام الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية للإنترنت، ووسائل التواصل الاجتماعي في السويد، وتمّ إجراء المُقابلات شبه المنظمة مع (8) من المعلمين، و(5) من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ المعلمين يؤكدون على ضرورة استخدام الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية للإنترنت لأغراض تفاعلية، وبينت النتائج أن أولياء الأمور يرون الإنترنت أداة لاكتساب المزيد من الوعي بإعاقة الفرد، وطريقة للتعارف مع الآخرين.

وقام كلّ من شاينر وجوميز-بويرتا وكاردونا-مولتو (Chiner, Gomez-Puerta & Cardona-Molto, 2017) بدراسة جاءت بعنوان: استخدام الإنترنت والمخاطر والسلوك عبر الإنترنت من وجهة نظر ذوي الإعاقة الذِّهنية ومقدمي الرعاية لهم في إسبانيا، وقام الباحثون بتطبيق الدراسة على عينة مكونة من (77) بالغًا من ذوي الإعاقة الذِّهنية، و(68) من مقدمي الرعاية، وبينت النتائج أن ذوي الإعاقة الذِّهنية يفضلون الهواتف الذكية للاتصال بالإنترنت، وأنهم يستمعون إلى الموسيقى، ويشاهدون مقاطع الفيديو، ويتحدثون مع أصدقائهم عبر الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى أنَّهم يتعرَّضون للمخاطر عبر الإنترنت مثل الإهانة والتهديد والتحرش الجنسي.

وهدفت دراسة تشادويك وكوين وفولود (Chadwick, Quinn & Fullwood, 2017) إلى التعرف على وجهات النظر الَّتي يحملها الأشخاص العاديون من فوائد استخدام الإنترنت ومخاطره على أنفسهم، وعلى الأشخاص ذوي الإعاقة الذِّهنية في بريطانيا، وقام الباحثون بتطبيق هذه الدراسة على عينة مكونة من (166) فردًا من عامة السكان، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ مخاطر استخدام الإنترنت وفوائده جاءت بمستوى أعلى للأشخاص ذوي الإعاقة الذِّهنية مقارنة بالأشخاص العاديين.

وهدفت دراسة كلّ من شاينر وجوميز-بويرتا ومينجوال-أندريس (Chiner, Comez-Puerta & Mengual-Andres, 2021) إلى استكشاف ومقارنة وجهات نظر المعلمين قبل الخدمة وأثنائها، فيما يتعلّق بالفوائد والمخاطر الَّتي ينطوي عليها الإنترنت للطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية في إسبانيا، واستخدموا في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (582) معلمًا قبل الخدمة وأثنائها، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ المعلمين لديهم مخاوف كبيرة تجاه استخدام الإنترنت من قبل الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية، هذا بالإضافة إلى أنَّ مستوى المخاطر أعلى من مستوى الفوائد، ويرون أن الإنترنت ليس آمنًا للطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية، وبينت النتائج أنَّ المعلمات لديهن درجات أعلى لمخاطر الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية.

وقام كلّ من جوميز- بويرتا وشاينر (Gomez-Puerta & Chiner, 2021) بدراسة هدفت إلى التَّعرف على تصورات العاملين حول فوائد استخدام الإنترنت ومخاطره من قبل الشباب ذوي الإعاقة الذِّهنية في إسبانيا، وتكونت عينة الدراسة من (135) عاملاً يقدم الدعم لذوي الإعاقة الذِّهنية، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ العاملين ينظرون إلى الإنترنت على أنَّه بيئة غير آمنة؛ حيث ركّز العاملون على المخاطر أكثر من الفوائد الَّتي تعود على ذوي الإعاقة الذِّهنية، وأشار العاملون إلى سلوكيات غير مرغوب فيها تحدث لذوي الإعاقة الذِّهنية من خلال الإنترنت مثل التنمر والسخرية.

وهدفت دراسة كيم ولي (Kim & Lee, 2021) إلى التعرف على فوائد استخدام الإنترنت لدى البالغين ذوي الإعاقات الذّهنية والتنموية في كوريا الجنوبية، وتكونت عينة الدراسة من (298) بالغًا من ذوي الإعاقات الذّهنية والتنموية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك فوائد أشار إليها المشاركون، وهي زيادة فُرص الترفيه والتسلية ومتابعة الأخبار الحديثة والتواصل مع الأصدقاء، وبينت النتائج أنّ الإنترنت منتشر بين الأشخاص الأصغر سنًّا، ولدى ذوي الإعاقات الأقل شدة.

وقام كلّ من جلينكروس وميسون وكاتسيك وغرينوود (Glencross, Mason, Katsikitis & Greenwood, 2021) بدراسة بعنوان: استخدام الإنترنت من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة الذّهنية في أستراليا، وقام الباحثون بمراجعة منهجية للأبحاث وفق قواعد البيانات، وتم العثور على (24) دراسة، والّتي وصفت (53) نوعًا من استخدام الإنترنت، و(48) خطرًا لاستخدام الإنترنت، و(28) فائدة لاستخدام الإنترنت، وبينت النتائج أن وسائل التواصل الاجتماعي هي أكثر الأنواع شيوعًا لاستخدام الإنترنت، وكانت أكثر مخاطر الإنترنت شيوعًا هي الاضطراب العاطفي، وبالنسبة للفوائد كانت تكوين الصداقات والتواصل الاجتماعي، وتشير النتائج إلى أنّ فوائد الإنترنت للأشخاص ذوي الإعاقة الذّهنية قد حظيت باهتمام أقل بكثير من المخاطر.

وأجرى كلّ من شاينر وجوميز-بويرتا وفيليجاس (Chiner, Gomez-Puerta & Villegas, 2022) دراسة هدفت إلى التّعرف على تصورات الطلبة في برامج البكالوريوس والماجستير حول استخدام الإنترنت من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة الذّهنية في إسبانيا، واستهدفت العينة (433) طالبًا، وبينت النتائج أنّ الإنترنت أكثر فائدة وأكثر خطورة وأقل أمانًا للأشخاص ذوي الإعاقة الذّهنية.

وأشارت الدّراسات السّابقة إلى أهمية الإنترنت بالنسبة لذوي الإعاقة الذّهنية؛ حيث بينت أنّ هناك فوائد تعود على ذوي الإعاقة الذّهنية من خلال استخدام الإنترنت؛ مثل التواصل الاجتماعي وتكوين الصداقات والترفيه، وأوضحت الدّراسات السّابقة أنّ هناك مخاطر يتعرض لها ذوو الإعاقة الذّهنية في الإنترنت مثل التنمر والتحرش الجنسي، ومن خلال الدّراسات السّابقة تبين أن الإنترنت بيئة غير آمنة لذوي الإعاقة الذّهنية، ولهذا يجب على أولياء الأمور والمربين مراقبة استخدامات الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية للإنترنت ومتابعتهم، وتبين من خلال الدّراسات السّابقة أن جمع البيانات للتعرف على فوائد استخدام الإنترنت ومخاطره كانت متنوعة، وذلك من خلال وجهات نظر العاملين مع ذوي الإعاقة الذّهنية، ومعلميهم، وأولياء أمورهم، والأشخاص العاديين، وذوي الإعاقة الذّهنية أنفسهم، ومن خلال الدّراسات السّابقة تبين أنّ الدول الأجنبية أولت اهتمامًا كبيرًا لهذا الموضوع، وذلك لأهميته، على عكس الدول العربية الّتي لم تعطِ هذا الموضوع أهمية، فلم أجد دراسة عربية تناولت هذا الموضوع، وما يميز الدراسة الحالية عن الدّراسات السّابقة أنّ هذه الدراسة تهدف إلى التّعرف على فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات كجنس الطالب وعمره؛ حيث إن الدّراسات السّابقة لم تتناول موضوع فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية وفق بعض المُتغيرات كجنس الطالب ذي الإعاقة الذّهنية وعمره.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

التزمت دولة الكويت بالاتفاقيات التي تدعو إلى حماية الأطفال من المخاطر، وأصدرت قانون الطفل عام 2015م والمعدل بقانون آخر 2017م، والذي يحتوي على الكثير من البنود التي تنص بمجملها على حماية الأطفال، ومن هذه البنود هي حماية الأطفال من مخاطر الإنترنت، وهذا إيمانًا من دولة الكويت بأن هناك الكثير من المخاطر التي يجب الحرص منها وفق هذا القانون، وهناك الكثير من الأصوات التي تنادي وتنبه أولياء الأمور من استخدامات أبنائهم للإنترنت من دون المراقبة والمتابعة، وذلك لوجود الكثير من الشكاوى المقدمة في الجرائم الإلكترونية بدولة الكويت، فالإنترنت في هذا الوقت يجب أن يستخدم وفق ضوابط وشروط معينة يمليها أولياء الأمور على أبنائهم، وذلك من أجل حمايتهم من المخاطر الموجودة في عالم الإنترنت، كما أن هذه المخاطر لا تعرف صغيرًا ولا كبيرًا، وقد يتعرض لها الكل، ومما لا شك فيه أن أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية يزودون أبناءهم بالإنترنت من خلال الهاتف أو الآيباد، حالهم كحال الآخرين، وذلك من أجل التسلية والترفيه والتواصل، والباحث لديه علاقات كثيرة مع أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، وهناك اتفاق منهم بأن أبناءهم بعد الخروج من المدرسة والعودة إلى المنزل يستخدمون الإنترنت، بل إن هناك أولياء أمور يرون أن أبناءهم يفضلون استخدام الإنترنت في المنزل بدل الخروج واللعب، وبما أن هذه الفئة لديها قدرات ذهنية وسلوكية متدنية مقارنة مع العاديين، أصبح يتساءل الباحث هل هناك فوائد يكتسبها الطلبة ذوو الإعاقة الذهنية من استخدامهم للإنترنت؟ وهل هم معرضون لمخاطر الإنترنت؟

ولهذا قام الباحث بالرجوع إلى الأدب النظري والدّراسات السّابقة، وتبين أنّ هناك الكثير من الفوائد الّتي يكتسبها الطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية من الإنترنت، وفي الوقت نفسه هناك الكثير من المخاطر الّتي يتعرض لها الطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية من الإنترنت، وتبين أن هناك اهتمامًا لمعرفة الفوائد الّتي يحصلون عليها، وعلى المخاطر الّتي يتعرضون لها (Harrysson, Svensk & Johansson, 2004; Molin & Sorbing, 2017; Chadwick, 2019; Jenaro et al., 2018)، وعلى الرغم من هذا الاهتمام إلا أن شاينر وآخرين (Chiner et al., 2022) أشاروا إلى أنّ الأبحاث والدّراسات حول فوائد ومخاطر الإنترنت والاستخدام الآمن للطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية لاتزال قليلة ونادرة.

ومن خلال الأدب النظري والدِّراسات السَّابقة تبين للباحث أن الإنترنت بيئة غير آمنة للطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية؛ وذلك لأن هناك تركيزًا كبيرًا على المخاطر والسلوكيات غير المرغوبة الَّتي يتعرض لها الطلبة ذوو الإعاقة الذِّهنية؛ حيث أشارت الدِّراسات إلى أنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية أكثر عرضة للمخاطر عبر الإنترنت (Lough & Fisher, 2016; Chadwick, Quinn & Fullwood, 2017)، وتشير دراسة شاينر وآخرين (Chiner et al., 2017) إلى أنَّ الإنترنت أكثر خطورة للطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية مقارنة مع العاديين، وأشار كلٌ من شاينر وجوميز-بويرتا ومينجوال-أندريس (Chiner, Comez-Puerta & Mengual-Andres, 2021) إلى أنَّ مخاطر الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية أكثر من الفوائد.

وبعد مراجعة قواعد البيانات عن طريق الشبكة العنكبوتية لم أجد دراسة عربية اهتمت بهذا الموضوع على الرغم من أهميته، ولهذا تبين للباحث ضرورة التَّعرف على فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت، وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على مستوى الدول العربية على حد علم الباحث، وبالتحديد أن الدراسة سعت إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ***"ما تقديرات أولياء الأمور لفوائد الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية بدولة الكويت؟"***

2- ***"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تعزى لمتغير عمر الطالب (13-16/ 17-20) سنة؟"***

3- ***"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تعزى لمتغير جنس الطالب (ذكر/ أنثى)؟"***

4- ***"ما تقديرات أولياء الأمور لمخاطر الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية بدولة الكويت؟"***

5- ***"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد مخاطر الإنترنت تعزى لمتغير عمر الطالب (13-16/ 17-20) سنة؟"***

6- ***"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد مخاطر الإنترنت تعزى لمتغير جنس الطالب (ذكر/ أنثى)؟"***

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على فوائد الإنترنت لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت.
- التعرف على فوائد الإنترنت لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات (جنس الطالب، وعمره).
- التعرف على مخاطر الإنترنت لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت.
- التعرف على مخاطر الإنترنت لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات (جنس الطالب، وعمره).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من جانبين؛ الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية:

1- الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها على المستوى العربي على حد علم الباحث، وتسلط الضوء على الفوائد الَّتي يجنيها الطلبة ذوو الإعاقة الذِّهنية عند استخدامهم الإنترنت وعلى المخاطر الَّتي يتعرضون لها من خلال استخدامهم الإنترنت.

2- الأهمية التطبيقية: تساعد نتائج هذه الدراسة في تزويد الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية وأولياء أمورهم بدورات وأساليب تُساهم في الاستخدام الآمن للإنترنت، وتوفر مقياس يمكن استخدامه في إجراء الدِّراسات والبحوث. وتُسهم نتائج هذه الدراسة في تكوين قاعدة ينطلق منها باحثون آخرون في إجراء الدراسات والبحوث.

مصطلحات الدراسة

فوائد الإنترنت: وتعرف إجرائيًا: هي درجات تقدير أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت الذي قام بإعداده الباحث، ويعبّر عن مزايا الإنترنت وإيجابياته التي يحصل عليها الطالب ذو الإعاقة الذهنية.

مخاطر الإنترنت: وتعرف إجرائيًا: هي درجات تقدير أولياء الأمور على بعد مخاطر الإنترنت الذي قام بإعداده الباحث، ويعبر عن سلبيات الإنترنت ومشكلاته التي يتعرض لها الطالب ذو الإعاقة الذهنية.

الإعاقة الذِّهنية: هي قيود وعجز في الأداء الذهني والسلوك التكيفي، وتظهر قبل سن 18 عامًا (American Association on Intellectual and Developmental Disabilities, 2010)، وتعرف إجرائيًا: هم الطلبة الذين تم تشخيصهم على أنَّهم يعانون من إعاقة ذهنية بدرجة بسيطة ومتوسطة، والملتحقون بمدارس تأهيل التربية الفكرية في دولة الكويت.

أولياء الأمور: وتعرف إجرائيًا: هم آباء الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية وأمهاتهم.

حدود الدراسة ومحدداتها

- الحدود البشرية: تشمل أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية في دولة الكويت.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي 2023/2022م.

- الحدود المكانية: مدارس تأهيل التربية الفكرية بنين وبنات في دولة الكويت.

أما محددات الدراسة فاشتملت على أداة الدراسة بدلالات صدقها وثباتها، والطريقة القصدية في اختيار عينة الدراسة، وكذلك بالمنهجية المستخدمة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي، وذلك لوصف وتحليل وتفسير نتائج الدراسة المتعلقة بفوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم في ضوء بعض المتغيرات: (جنس الطالب، وعمره).

عينة الدراسة

قام الباحث بتطبيق مقياس الدراسة على أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية في مدارس تأهيل التربية الفكرية (بنين وبنات) في دولة الكويت، وتم ذلك من خلال تواصل الباحث مع الإخصائيين النفسيين في هذه المدارس، وذلك من أجل توزيع النسخ الورقية من المقياس على أولياء الأمور، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، واستهدفت عينة الدراسة (156) ولي أمر؛ حيث قام أولياء الأمور بالإجابة عن المقياس لعدد (156) طالبًا من ذوي الإعاقة الذِّهنية، وذلك للتعرف على فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية وفقًا لبعض المتغيرات، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
جنس الطالب	ذكر	69	44.2
	أنثى	87	55.8
عمر الطالب	من 13 – 16 سنة	117	75.0
	من 17 – 20 سنة	39	25.0
المجموع		156	100.0

أداة الدراسة

قام الباحث ببناء مقياس للتعرف على فوائد الإنترنت ومخاطرها على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من وجهة نظر أولياء أمورهم بدولة الكويت، وتمّ ذلك من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدِّراسات السَّابقة المتعلقة بعنوان الدراسة مثل (Chiner et al., 2021; Glencross et al., 2021; Kim & Lee, 2021)، وتكون المقياس بشكله النهائي على (24) فقرة موزعة على بعدين، وهما كالتالي: البعد الأول فوائد الإنترنت (12 فقرة)، والبعد الثاني مخاطر الإنترنت (12 فقرة).

المعيار الإحصائي

تم استخدم مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث قام أولياء الأمور بتحديد الإجابة بين: (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) على مضمون الفقرة، وهي تمثل رقميًا (5، 4، 3، 2، 1)، وتم اعتماد المقياس التالي في تحليل النتائج؛ حيث إذا كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (1-1.80) يكون ضمن درجة تقدير (ضعيفة جدًا)، والمتوسط الحسابي الَّذي يتراوح بين (1.81-2.60) يكون ضمن درجة تقدير (ضعيفة)، والمتوسط الحسابي الَّذي يتراوح بين (2.61-3.40) يكون ضمن درجة تقدير (متوسطة)، والمتوسط الحسابي الَّذي يتراوح بين (3.41-4.20) يكون ضمن درجة تقدير (مرتفعة)، والمتوسط الحسابي الَّذي يتراوح بين (4.21-5) يكون ضمن درجة تقدير (مرتفعة جدًا).

صدق المقياس

تم ذلك من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على (10) من المختصين في مجال التَّربية الخاصّة وعلم النَّفس؛ لأخذ آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ملاءمة الفقرات، وارتباطها بالبُعد الَّذي تنتمي إليه، وتم إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس، وتم حذف (4) فقرات من المقياس، وتم الاحتفاظ بباقي الفقرات، التي زادت نسبة اتفاق المحكمين عليها عن نسبة (80%) فأكثر، وأصبح المقياس بشكله النهائي يحتوي (24) فقرة.

وقام الباحث بعد ذلك بالتأكد من صدق المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية عددها (30) فردًا من أولياء الأمور خارج العينة للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل درجة فقرة والدرجة الكلية للبُعد التابع له، تبين وجود ارتباط دال موجب عند مستوى (0.01) ما يشير إلى اتسام المقياس بدرجة مرتفعة من التجانس الداخلي لأبعادها عند مستوى (0.01)، والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

معاملات الارتباط بين كل فقرة والبُعد التابع له ن = 30.

الفقرة	درجة الارتباط	الفقرة	درجة الارتباط
1	0.855**	13	0.848**
2	0.880**	14	0.858**
3	0.786**	15	0.843**
4	0.859**	16	0.836**
5	0.768**	17	0.886**
6	0.786**	18	0.912**
7	0.792**	19	0.847**
8	0.758**	20	0.843**
9	0.680**	21	0.876**
10	0.676**	22	0.875**
11	0.749**	23	0.671**
12	0.833**	24	0.794**

** دال عند 0.01.

ثبات المقياس

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) على العينة الاستطلاعية التي بلغ عددها (30) ولي أمر من خارج العينة، وبلغت قيمة معاملات الثبات الكُلي لمقياس ألفا (0.813)، ولبعد الفوائد (0.843)، ولبعد المخاطر (0.862)، مما يُشير إلى اتساق داخلي مُرتفع للمقياس والأبعاد، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة ن = 30.

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
فوائد الإنترنت	12	0.843
مخاطر الإنترنت	12	0.862
المقياس ككل	24	0.813

المعالجة الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات الَّتي تم تجميعها، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، تمت معالجةُ البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS) الإصدار السادس والعشرين، وقد استُخدمت على النحو الآتي: التحليل الإحصائي الوصفي (Descriptive Statistics) المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبارات التحليل الاستدلالي (Inferential Statistics) المتمثلة في اختبارات (ت) للعينات المستقلة (Independent Sample T-Test).

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على: *"ما تقديرات أولياء الأمور لفوائد الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية بدولة الكويت؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات التقدير والرتبة، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات أولياء الأمور على فوائد الإنترنت لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
7	يساعده على التسلية والترفيه.	4.21	0.87	84.2	مرتفعة جدًا	1
9	يساعده على التعلم من خلال المقاطع التوعوية والمفيدة.	4.13	0.76	82.7	مرتفعة	2
3	ينمي مهارته في استخدام التكنولوجيا.	4.13	0.88	82.7	مرتفعة	3
8	يقلل من شعوره بالوحدة.	4.12	0.85	82.3	مرتفعة	4
6	ينمي مهاراته في القراءة والكتابة.	4.10	1.10	81.9	مرتفعة	5
4	يجعله يعبر عن أشياء لا يستطيع قولها وجهًا لوجه.	4.08	1.04	81.5	مرتفعة	6
5	ينمي مهاراته الاجتماعية.	4.00	0.94	80	مرتفعة	7
1	يجعله يتواصل مع الأصدقاء والعائلة.	3.98	0.82	79.6	مرتفعة	8
11	يجعله على دراية في أحدث الأخبار.	3.88	0.92	77.7	مرتفعة	9

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
12	يساهم في تطوره الأكاديمي.	3.87	0.98	77.3	مرتفعة	10
2	يساعده في تكوين الصداقات.	3.79	1.10	75.8	مرتفعة	11
10	يعزز مهاراته في تقرير المصير (التصرف باستقلالية، اتخاذ القرار).	3.69	1.05	73.8	مرتفعة	12
	فوائد الإنترنت	4.00	0.68	80	مرتفعة	

يتضح من الجدول (4) أن تقديرات أولياء الأمور لفوائد الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية كانت مرتفعة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لفوائد الإنترنت ككل على (4.00)، وبانحراف معياري (0.68)، وبوزن نسبي بلغ (80.0%)، وحصلت جميع الفقرات على درجات تقدير مرتفعة، باستثناء الفقرة رقم (7) جاءت بدرجة تقدير مرتفعة جدًا، الَّتي تنص على أنه: (يساعده على التسلية والترفيه)، ولهذا احتلت هذه الفقرة المرتبة الأولى من بين الفقرات، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (9) الَّتي تنص على أنه: (يساعده على التعلم من خلال المقاطع التوعوية والمفيدة)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (3) الَّتي تنص على أنه: (ينمي مهارته في استخدام التكنولوجيا)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) الَّتي تنص على أنه (يعزز مهاراته في تقرير المصير).

تبين للباحث من خلال نتيجة هذا السؤال أنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية يتمتعون بفوائد من خلال استخدامهم الإنترنت؛ حيث تبين إنَّ تقديرات أولياء الأمور للفوائد مرتفعة، ومن خلال هذه النتيجة يلاحظ أهمية وضرورة استخدام الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية للإنترنت، وأن هذه الأهمية والضرورة أتت من خلال استجابات أولياء أمورهم وملاحظتهم لفوائد الإنترنت على أبنائهم؛ كونهم هم الأقرب لهم، فقد حصلت جميع الفقرات على درجات تقدير مرتفعة، باستثناء الفقرة الَّتي تنص على أنه: (يساعده على التسلية والترفيه) جاءت بدرجة تقدير مرتفعة جدًا، وأنَّ هذه الفقرة أتت مرتفعة جدًا؛ وذلك لأنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية قد يقضون أوقاتًا كثيرة في ممارسة الألعاب ومشاهدة الأفلام أو المسلسلات الكرتونية، ومن خلال نتيجة هذا السؤال تبين أنَّ أولياء الأمور يستخدمون الإنترنت في توصيل المعلومات الَّتي يجب أن يعرفها هؤلاء الطلبة من خلال المقاطع التعليمية والتوعوية؛ حيث حصلت الفقرة (يساعده على التعلم من خلال المقاطع التوعوية والمفيدة) على الترتيب الثاني من بين الفقرات، وتبين من خلال نتيجة هذا السؤال إلى أنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية من خلال استخدامهم للإنترنت أدى إلى تطور مهاراتهم التكنولوجية، وأنَّ استخدام الإنترنت يتطلب بعض المهارات التكنولوجية لاستخدامه والتفاعل مع ما هو موجود بالإنترنت، فمن الطبيعي أن تتطور مهاراتهم التكنولوجية عند استخدامهم للإنترنت، وهذا ما لاحظه أولياء الأمور؛ حيث حصلت الفقرة (ينمي مهارته في استخدام التكنولوجيا) على الترتيب الثالث من بين الفقرات، ومن خلال هذه النتيجة تبين أنَّ الإنترنت يجعل الطالب ذا الإعاقة الذِّهنية لا يشعر بالوحدة عند انشغال الأسرة في بعض المهام، وذلك بسبب اندماجه في عالم الإنترنت والاستمتاع به؛ حيث حصلت الفقرة (يقلل من شعوره بالوحدة) على الترتيب الرابع من بين الفقرات، ومن خلال هذه النتيجة تبيّن أن الإنترنت يعد وسيلة لتعليم الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية على مهارات الكتابة والقراءة؛ وذلك لأن الإنترنت يتطلب القراءة والكتابة لاستخدامه والتفاعل معه، كما أن هناك برامج لتحويل الصوت إلى كتابة؛ مما يجعل الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية يتعلمون طريقة الكتابة الصحيحة، هذا بالإضافة إلى وجود برامج لتصحيح الأخطاء الإملائية الَّتي بدورها تطور مهاراتهم في الكتابة والقراءة، وهذا ما أشار إليه أولياء الأمور بتطور أبنائهم في مهارات الكتابة والقراءة من خلال استخدامهم الإنترنت؛ حيث حصلت الفقرة (ينمي مهاراته في القراءة والكتابة) على الترتيب الخامس من بين الفقرات، وبشكل عام فإنَّ هذه النتيجة محطُّ تفاؤل للفوائد الَّتي قد يجنيها الطلبة ذوو الإعاقة الذِّهنية عند استخدامهم الإنترنت بالشكل الصحيح، وعند الرجوع إلى الدِّراسات السَّابقة تبين أنَّ نتيجة هذا السؤال بشكل عام اتفقت مع نتيجة دراسة شاينر وجوميز-بويرتا وفيليجاس (Chiner, Gomez-Puerta & Villegas, 2022) الَّتي توصلت إلى أنَّ الإنترنت أكثر فائدة لدى ذوي الإعاقة الذِّهنية، واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة كيم ولي (Kim & Lee, 2021) الَّتي توصلت إلى أنَّ هناك فوائد يكتسبها ذوو الإعاقة الذِّهنية من الإنترنت، وهي زيادة فرص الترفيه والتسلية ومتابعة الأخبار الحديثة والتواصل مع الأصدقاء، واتفقت أيضًا نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة مولين وسوربرينج ولوفغرين-مارتنسون (Molin, Sorbring & Lofgren-Martenson, 2015) الَّتي توصلت إلى أنَّ أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية يرون الإنترنت على أنه أداة للتعارف مع تلاميذ آخرين، كما أن نتيجة هذا السؤال اتفقت مع العديد من نتائج الدِّراسات الَّتي أكَّدت أنَّ هناك فوائد يكتسبها الطلبة ذوو الإعاقة الذِّهنية عند استخدام الإنترنت، منها تكوين العلاقات، والتفاعل الاجتماعي (Darragh, Reynolds, Ellison & Bellon, 2017)، وتعزيز تقرير المصير (Molin, Sorbring & Lofgren-Martenson, 2015)، وتطوير مهارات محو الأمية الرقمية (Salmeron, Gomez & Fajardo, 2016)، والمشاركة في الأنشطة الترفيهية (Jenaro, Flores, Cruz, Perez, Vega & Torres, 2018).

النتائج المتعلقلة بالسؤال الثاني، والذي نص على: *"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تعزى لمتغير عمر الطالب؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

نتائج (Independent T-Test) للعينات المستقلة للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تبعاً لمتغير عمر الطالب.

البُعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
فوائد الإنترنت	13- 16	117	4.06	0.65	154	1.91	0.058
	17- 20	39	3.82	0.73			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (5) أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تبعًا لمتغير عمر الطالب، فقد جاءت قيم (ت) عند مستوى دلالة α أكبر من (0.05) بين المجموعتين.

وتشير نتيجة هذا السؤال إلى أنَّ فوائد الإنترنت لا يختلف مستواها باختلاف عمر الطالب ذي الإعاقة الذِّهنية، بمعنى أنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية الَّتي تتراوح أعمارهم من (13–16) سنة يحصلون على الفوائد نفسها مقارنة مع الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية الَّتي تتراوح أعمارهم من (17-20) سنة، وذلك من خلال وجهات نظر أولياء أمورهم، ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعزى إلى كون هذه الفئات العمرية قريبة من بعضها، ويرى الباحث- أيضًا- أن استخدام الإنترنت قد يبدأ في سن مبكرة كالمشاهدة والتسلية عبر الهاتف أو الآيباد، ومن خلال الاستخدام المبكر، فمن الطبيعي أن يكون الطالب ذو الإعاقة الذِّهنية عند دخوله إلى مدرسة تأهيل التربية الفكرية لديه القدرة على الاستفادة من فوائد الإنترنت؛ حيث إن مدارس تأهيل التربية الفكرية تتراوح أعمار طلابها من (13) سنة فما فوق، ويرى الباحث أن الفروق من الممكن أن تحدث لو أدخلنا الفئة العمرية الأصغر من (13) سنة، وهم طلاب مدارس التربية الفكرية؛ وذلك لأن استخدامهم الإنترنت قد يكون في بداياته مما قد يؤدي إلى عدم حصولهم على الفوائد بالمستوى الَّذي يحصلون عليه طلاب مدارس تأهيل التربية الفكرية، وعند الرجوع إلى الدِّراسات السَّابقة تبين اختلاف نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة أبو الرب (Abu AlRub, 2015) الَّتي توصلت إلى أنَّ الاستفادة من الإنترنت تقل كلما زاد العمر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على: *"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تعزى لمتغير جنس الطالب؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

نتائج (Independent T-Test) للعينات المستقلة للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تبعاً لمتغير جنس الطالب.

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
فوائد الإنترنت	ذكر	69	3.94	0.65	154	-0.99	0.325
	أنثى	87	4.05	0.69			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (6) أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد فوائد الإنترنت تبعًا لمتغير جنس الطالب، فقد جاءت قيم (ت) عند مستوى دلالة α أكبر من (0.05) بين المجموعتين.

تشير نتيجة هذا السؤال إلى أنَّ الطلاب ذوي الإعاقة الذِّهنية (الذكور) يحصلون على الفوائد نفسها مقارنة مع الطالبات ذوات الإعاقة الذِّهنية (الإناث) من وجهة نظر أولياء الأمور؛ حيث بينت هذه النتيجة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث تجاه الفوائد المكتسبة من الإنترنت، ويرى الباحث أن هذه النتيجة أتت لكون هؤلاء الطلبة (الذكور والإناث) يحملون الخصائص الذِّهنية

والسلوكية نفسها، ما نتج عنه عدم وجود فروق بينهم، كما أنَّه بسبب هذه الخصائص الّتي يحملونها أصبح أولياء أمورهم يلاحظون اكتساب أبنائهم الذكور والإناث للفوائد الناتجة من استخدامهم الإنترنت، والّتي أدت إلى توافق وجهات نظر أولياء أمور الطلاب (الذكور) مع أولياء أمور الطالبات (الإناث)، وعند الرجوع إلى الدّراسات السّابقة تبين اختلاف نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة جاكسون وآي وفيتزجيرالد وويت وتشاو (Jackson, Eye, Fitzgerald, Witt & Zhao, 2011) الّتي توصلت إلى أنّ الإناث أكثر استفادة من الإنترنت، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة شوماخر وموراهان- مارتن (Schumacher & Morahan-Martin, 2001) الّتي توصلت إلى أنّ الذكور أكثر استفادة من الإنترنت، واختلفت- أيضًا- نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة ليم وكوون (Lim & Kwon, 2010) الّتي أشارت إلى أنّ الذكور أكثر استفادة من الإنترنت.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع، والذي نص على: "*ما تقديرات أولياء الأمور لمخاطر الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية بدولة الكويت؟*"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجات التقدير والرتبة، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التقدير لاستجابات أولياء الأمور على مخاطر الإنترنت لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
11	يؤدي إلى إدمانه الشبكات الاجتماعية.	3.46	01.2	69.2	مرتفعة	1
12	يصل إلى إعلانات مضللة (إعلانات كاذبة).	3.44	01.2	68.8	مرتفعة	2
9	يؤدي إلى عدم رغبته في النوم (قلة النوم).	3.40	1.18	68.1	متوسطة	3
3	يرى محتويات غير لائقة (عنفًا دمويًا أو جنسيًا).	3.35	1.3	66.9	متوسطة	4
4	يؤثر على صحته البدنية (زيادة الوزن).	3.31	1.17	66.2	متوسطة	5
5	يتعرض إلى اختراق حساباته (الهاكرز).	3.25	1.23	65.5	متوسطة	6
8	يؤدي إلى انعزاله عن العائلة.	3.25	1.27	65.5	متوسطة	7
7	يجعله غير مهتم بمتابعة دروسه المدرسية.	3.23	1.16	64.6	متوسطة	8
10	يجعله يقوم بسلوكيات غير مرغوبة في المجتمع.	3.21	1.23	64.2	متوسطة	9
1	يتعرض إلى التنمر من قبل الآخرين.	3.21	1.22	64.2	متوسطة	10
6	يرسل بياناته الشخصية (الاسم، العنوان، الصور) إلى أشخاص غير معروفين.	3.12	01.4	62.3	متوسطة	11
2	يتعرض إلى التحرش الجنسي.	3.00	1.32	60	متوسطة	12
	مخاطر الإنترنت	3.27	1.04	65.4	متوسطة	

يتضح من الجدول (7) أنّ تقديرات أولياء الأمور لمخاطر الإنترنت على الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية جاءت متوسطة؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمخاطر الإنترنت ككل (3.27)، وبانحراف معياري (1.04)، وبوزن نسبي بلغ (65.4%)، وحصلت جميع الفقرات على درجات تقدير متوسطة، باستثناء الفقرة رقم (11) والفقرة رقم (12) جاءتا بدرجات تقدير مرتفعة، ولهذا احتلت الفقرة رقم (11) المرتبة الأولى من بين الفقرات، وتنصُّ هذه الفقرة على أنه:(يؤدي إلى إدمانه الشبكات الاجتماعية)، وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة رقم (12) الّتي تنصُّ على أنه: (يصل إلى إعلانات مضللة)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة رقم (9) الّتي تنصُّ على أنه: (يؤدي الى عدم رغبته في النوم)، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) الّتي تنصُّ على أنه:(يتعرض إلى التحرش الجنسي).

تشير نتيجة هذا السؤال إلى أنّ الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية يتعرضون لمخاطر الإنترنت بدرجات متوسطة من وجهة نظر أولياء أمورهم، وهذا لا يعني أنّ الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية لا يتعرضون لمخاطر الإنترنت، بل إنّ النتيجة تبين أنّه من المُمكن أن يتعرض أي طالب إلى مثل هذه المخاطر، ولكن وقوعها يكون بشكل متفاوت بين الطلبة، وأنّ مخاطر الإنترنت في أي يوم من الأيام قد يتعرض لها هؤلاء الطلبة إذا لم تكن هناك مراقبة وحرص من قِبل أولياء الأمور، وبالنسبة للفقرات فقد حصلت جميع الفقرات على درجات تقدير متوسطة، باستثناء فقرتين جاءتا بدرجات تقدير مرتفعة، وهما الفقرة رقم (11) والفقرة رقم (12)؛ حيث جاءت الفقرة رقم (11) على المرتبة الأولى من بين الفقرات، وتنص هذه الفقرة على أنه: (يؤدي إلى إدمانه على الشبكات الاجتماعية)، وجاءت الفقرة رقم (12) على المرتبة الثانية، وتنص هذه الفقرة على أنه: (يصل إلى

إعلانات مُضللة)، ويرى الباحث أنَّ هاتين الفقرتين من الممكن أن تنتجا مخاطر أخرى مرتبطة بتلك المخاطر، فإدمان الشبكات الاجتماعية إذا كان من غير تدخل أولياء الأمور، قد يُعرض الطالب ذا الإعاقة الذِّهنية في الأيام المقبلة إلى مخاطر أخرى مثل التعرض للتنمر والتحرش الجنسي وإرسال البيانات الشخصية، وغيرها من المخاطر، وأنَّ الإعلانات المُضللة الَّتي يتعرض لها الطلبة ذوو الإعاقة الذِّهنية عند استخدام الإنترنت، قد تؤدي إلى اختراق حساباتهم في وسائل التواصل الاجتماعي، هذا بالإضافة إلى التعرض إلى الفيروسات الَّتي بدورها تؤدي إلى إتلاف الجهاز والبرامج، وبالنسبة لباقي الفقرات فقد حصلت الفقرة رقم (9) الَّتي تنص على أنه: (يؤدي إلى عدم رغبته في النوم) على المرتبة الثالثة من بين الفقرات، وعلى الرغم من حصول هذه الفقرة على درجة تقدير متوسطة إلا أنَّها قريبة جدًا من درجات تقدير الارتفاع وفق المتوسط الحسابي، وهذا يعني أنَّ أولياء الأمور يلاحظون قلة النوم لدى أبنائهم، أو عدم الرغبة في النوم بسبب استخدام الإنترنت، ويرى الباحث أنَّ استخدام الإنترنت وما يحتويه من أشياء كثيرة كالتسلية والترفيه والتواصل ومشاهدة المقاطع يؤدي إلى مشكلة قلة النوم، أو عدم الرغبة في النوم ليس فقط على الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية، بل على الجميع، وجاءت الفقرة رقم (3) الَّتي تنص على أنه: (يرى محتويات غير لائقة) على المرتبة الرابعة، وهي قريبة- أيضًا- من درجات تقدير الارتفاع وفق المتوسط الحسابي، ويرى الباحث أنَّه من الطبيعي أن يرى هؤلاء الطلبة في مثل هذه الأمور عند استخدام الإنترنت، فوسائل التواصل والمواقع قد تؤدي إلى ظهور بعض الأشياء غير اللائقة، والَّتي بدورها تؤثر على هؤلاء الطلبة سلبًا، وجاءت الفقرة رقم (4) الَّتي تنصُّ على أنه: (يؤثر على صحته البدنية) على المرتبة الخامسة؛ حيث حصلت هذه الفقرة على درجة تقدير متوسطة، وهذا يعني أنَّ هناك من الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية يتعرضون إلى السمنة بسبب الاستخدام الدائم للإنترنت، وأرى أنَّ مثل هذه المشكلة قد تحصل إذا كان هؤلاء الطلبة يفضلون استخدام الإنترنت بدلاً من اللعب وممارسة الرياضة، وبشكل عام يرى الباحث أنَّه على الرغم من حصول مخاطر الإنترنت ككل على درجة تقدير متوسطة، إلَّا أنَّ هذه النتيجة تبين أنَّ هذه المخاطر قد تحدث لأي طالب ذي إعاقة ذهنية؛ ولهذا يجب على أولياء الأمور أن تكون لهم قرارات صارمة نحو استخدام أبنائهم للإنترنت، من أجل تفادي الكثير من المخاطر الَّتي من المُمكن أن يتعرَّض لها الطلبة ذوو الإعاقة الذِّهنية، وعند الرجوع إلى الدِّراسات السَّابقة تبين أنَّ نتيجة هذا السؤال اتفقت مع نتيجة دراسة ماكمولين ولونسكي ووايس (MacMullin, Lunsky & Weiss, 2016) الَّتي توصلت إلى أنَّ استخدام الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية للإنترنت يؤدي إلى إدمانهم الشبكات الاجتماعية، واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة جوميز-بويرتا وشاينر (Gomez-Puerta & Chiner, 2021) الَّتي توصلت إلى أنَّ استخدام الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية للإنترنت يعرضهم للإعلانات المضللة، واختلفت نتيجة هذا السؤال بشكل عام مع نتيجة دراسة شاينر وجوميز-بويرتا ومينجوال-أندريس (Chiner, Comez-Puerta & Mengual-Andres, 2021) الَّتي توصلت إلى أنَّ مستوى مخاطر الإنترنت مرتفع لدى الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس، والذي نص على: *"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد مخاطر الإنترنت تعزى لمتغير عمر الطالب؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج (Independent T-Test) للعينات المستقلة للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد مخاطر الإنترنت تبعاً لمتغير عمر الطالب.

البُعد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مخاطر الإنترنت	13- 16	117	3.08	0.91	154	-4.05	0.000
	17- 20	39	3.83	1.21			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تجاه الطلبة الذين تتراوح أعمارهم من (17-20) سنة، فقد حصلوا على متوسطات أكبر من متوسطات الفئة العمرية من (13-16) سنة نحو مخاطر الإنترنت؛ حيث جاءت قيم (ت) عند مستوى الدلالة α أقل من (0.05) بين المجموعتين.

تشير هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية الَّتي تتراوح أعمارهم من (17-20) سنة هم أكثر عرضة لمخاطر الإنترنت مقارنة مع الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية الَّتي تتراوح أعمارهم من (13-16) سنة من وجهة نظر أولياء أمورهم، ويرى الباحث أنَّ هذه النتيجة أتت بسبب أنَّ أولياء الأمور قد يرون أنَّ هؤلاء الطلبة في هذه المرحلة العمرية أكثر اعتمادًا على أنفسهم في استخدام الإنترنت، وقد يكون السبب ثقة أولياء الأمور في الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية في هذه المرحلة العمرية، وعن طريق هذه الثقة يتم إعطاؤهم الحرية في استخدام الإنترنت في أي وقت، وأنَّ اهتمامات الطلبة ذوي الإعاقة الذِّهنية تختلف باختلاف أعمارهم، بمعنى أن

الطلبة الأصغر سنًّا قد يرون أنّ استخدام الإنترنت هو وسيلة للتسلية والترفيه والتواصل مع الأسرة، والطلبة ذوو الإعاقة الذّهنية الأكبر سنا قد يرون أنّ الإنترنت هو وسيلة للتعارف والتواصل وتجربة الأشياء الجديدة الموجودة في عالم الإنترنت، مما أدى إلى تعرضهم لمخاطر الإنترنت أكثر من ذوي الفئة العمرية الأصغر سنًّا، وعند الرجوع إلى الدّراسات السّابقة تبين اتفاق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة الشمري والبلهان (Al-Shammari & Al-Bilhan, 2019) الّتي توصلت إلى أنّ مخاطر الإنترنت تزداد بازدياد العمر، واتفقت- أيضًا نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة عبد الله (Abdullah, 2015) الّتي توصلت إلى أنّ مخاطر الإنترنت تزداد بازدياد العمر، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة كوتامانيس وفوسن وفالكنبورغ (Koutamanis, Vossen & Valkenburg, 2015) الّتي أشارت إلى أنّ الأصغر سنًّا هم الأكثر عُرضة للمخاطر.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس، والذي نص على: *"هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد مخاطر الإنترنت تعزى لمتغير جنس الطالب؟"*

للإجابة عن هذا السؤال، تمت الاستعانة بأساليب الإحصاء الاستدلالي من خلال استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)

نتائج (Independent T-Test) للعينات المستقلة للفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أولياء الأمور على بعد مخاطر الإنترنت تبعاً لمتغير جنس الطالب.

البُعد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
مخاطر الإنترنت	ذكر	69	2.97	1.13	154	-3.29	0.001
	أنثى	87	3.51	0.91			

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (9) أنّه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) تجاه الطالبات ذوات الإعاقة الذّهنية (الإناث)، فقد حصلن على متوسطات أكبر من متوسطات الطلاب ذوي الإعاقة الذّهنية (الذكور) نحو مخاطر الإنترنت؛ حيث جاءت قيم (ت) عند مستوى دلالة α أقل من (0.05) بين المجموعتين.

تشير هذه النتيجة إلى أنّ الطالبات ذوات الإعاقة الذّهنية (الإناث) هنّ أكثر عرضة لمخاطر الإنترنت مقارنة مع الطلاب ذوي الإعاقة الذّهنية (الذكور) من وجهة نظر أولياء الأمور، ويرى الباحث أنّ هذه النتيجة أتت؛ لأن الطالبات ذوات الإعاقة الذّهنية (الإناث) قد يقضين يومهنّ بالكامل في المنزل، وهذا بدوره يؤدي إلى زيادة استخدامهنّ للإنترنت؛ مما جعلهنّ أكثر عرضة لمخاطر الإنترنت، بعكس الطلاب ذوي الإعاقة الذّهنية (الذكور) الذين قد يخرجون من المنزل من أجل اللعب والتسلية مع أقرانهم مما يجعلهم أقل استخدامًا للإنترنت، وأقل عرضة لمخاطر الإنترنت، ويرى الباحث أنّ الطالبات ذوات الإعاقة الذّهنية قد يميلن إلى التعرف والتواصل والحديث والتصوير في وسائل التواصل الموجودة في عالم الإنترنت مما يؤدي إلى تعرضهنّ لمخاطر الإنترنت بشكل أكبر، وعند الرجوع إلى الدّراسات السّابقة تبين اتفاق نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة البراشديه (Al-Barashdi, 2020) الّتي توصلت إلى أن الإناث أكثر عرضة لمخاطر الإنترنت، واختلفت نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة عبد الله (Abdullah, 2015) الّتي بينت أنّ الذكور أكثر عرضة لمخاطر الإنترنت، واختلفت- أيضًا- نتيجة هذا السؤال مع نتيجة دراسة الشمري والبلهان (Al-Shammari & Al-Bilhan, 2019) الّتي توصلت إلى أنّ الذكور والإناث معرضون لمخاطر الإنترنت في المستوى نفسه.

التوصيات

في ضوء النتائج الّتي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- إجراء دراسة للتعرف على فوائد الإنترنت ومخاطرها على الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية العاملين في المؤسسات الحكومية.
- ضرورة توعية أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية حول مخاطر الإنترنت على أبنائهم.
- ضرورة تزويد أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية بدورات وأساليب حول كيفية الاستفادة من الفوائد والمزايا الموجودة في الإنترنت لأبنائهم.
- ضرورة تزويد أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة الذّهنية بدورات وأساليب حول كيفية استخدام أبنائهم ذوي الإعاقة الذّهنية الإنترنت بشكل آمن.

References

Abdullah, M. (2015). Internet addiction and its relationship to pathological personality traits in children and adolescents: a field study in Aleppo. *Arab Childhood Journal*, 16(64), 9-31. https://doi.org/10.29343/1/0130-016-064-001.

Abu AlRub, M. (2015). Persons with Disabilities and Social Networks: Do they Get Benefit?. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 16(1), 267-292. http://dx.doi.org/10.12785/JEPS/160109.

Al-Barashdi, H. (2020). Title: Cyberbullying prediction factors for children and adolescents: A literature review. *Journal of Information Studies and Technology*, 3(1), 1-14. https://doi.org/10.5339/jist.2020.6.

Al-Shammari, A. & Al-Bilhan, I. (2019). Psychological risks of using social networks among children in the State of Kuwait from the point of view of their parents. *Mutah for Research and Studies*, 34(5), 153-190. https://doi.org/10.35682/0062-034-005-005.

American Association on Intellectual and Developmental Disabilities (2010). *Intellectual Disabilities: Definition, Classification and System of Supports*, (11th edn.). AAIDD.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. (5th edn.). APA.

Blanck, P. (2014). The Struggle for Web eQuality by Persons with Cognitive Disabilities. *Behavioral Sciences and the Law*, (32)1, 4-32. https://doi.org/10.1002/bsl.2101.

Buijs, P., Boot, E., Shugar, A., Fung, W. L. & Bassett, A. (2017). Internet safety issues for adolescents and adults with intellectual disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 30(2), 416–418. https://doi.org/10.1111/jar.12250.

Chadwick, D. (2019). Online risk for people with intellectual disabilities. *Tizard Learning Disability Review*, 24(4), 180-187. https://doi.org/10.1108/TLDR-03-2019-0008.

Chadwick, D. (2022). You want to know that you're safe: Experiences of risk, restriction and resilience online among people with an intellectual disability. *Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 16(3). https://doi.org/10.5817/CP2022-3-8.

Chadwick, D., Quinn, S. & Fullwood, C. (2017). Perceptions of the risks and benefits of Internet access and use by people with intellectual disabilities. *British Journal of Learning Disabilities*, 45(1), 21-31. https://doi.org/10.1111/bld.12170.

Chadwick, D., Wesson, C. & Fullwood, C. (2013). Internet Access by People with Intellectual Disabilities: Inequalities and Opportunities. *Future Internet*, 5(3), 376-397. https://doi.org/10.3390/fi5030376.

Chiner, E., Gomez-Puerta, M. & Cardona-Molto, M. (2017). Internet use, risks and online behaviour: The view of internet users with intellectual disabilities and their caregivers. *British Journal of Learning Disabilities*, 45(3), 190-197. https://doi.org/10.1111/bld.12192.

Chiner, E., Gómez-Puerta, M. & Mengual-Andrés, S. (2021). Opportunities and Hazards of the Internet for Students with Intellectual Disabilities: The Views of Pre-Service and In-Service Teachers. *International Journal of Disability, Development and Education*, 68(4), 538-553. https://doi.org/10.1080/1034912X.2019. 1696950.

Chiner, E., Gómez-Puerta, M. & Villegas, E. (2022). Education and social work students' perceptions of Internet use by people with and without intellectual disability. *International Journal of Developmental Disabilities*, 68(3), 365-373. https://doi.org/10.1080/20473869.2020.1791680.

Cihak, D., Wright, R., Smith, C., McMahon, D. & Kraiss, K. (2015). Incorporating functional digital literacy skills as part of the curriculum for high school students with intellectual disabilities. *Education and Training in Autism and Developmental Disabilites*, 50(2), 155–171.

Darragh, J., Reynolds, L., Ellison, C. & Bellon, M. (2017). Let's talk about sex: How people with intellectual disability in Australia engage with online social media and intimate relationships. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 11(1), 1-17. https:// doi. org/10.5817/CP2017-1-9.

Glencross, S., Mason, J., Katsikitis, M. & Greenwood, K. (2021). Internet Use by People with Intellectual Disability: Exploring Digital Inequality A Systematic Review. *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, 24(8), 503-520. https://doi.org/ 10.1089/cyber.2020.0499.

Gómez-Puerta, M. & Chiner, E. (2021). Internet use and online behaviour of adults with intellectual disability: support workers' perceptions, training and online risk mediation. *Disability & Society*, 37(7), 1107-1128. https://doi.org/10.1080/09687599.2021. 1874300.

Hallahan, D., Kauffman, J. & Pullen, P. (2015). *Exceptional Learners: An Introduction to Special Education.* Pearson.

Harrysson, B., Svensk, A. & Johansson, G. (2004). How people with developmental disabilities navigate the Internet. *British Journal of Special Education*, 31(3), 138-142. https://doi.org/10.1111/j.0952-3383.2004. 00344.x.

Jackson, L., Eye, A., Fitzgerald, H., Witt, E. & Zhao, Y. (2011). Internet use, videogame playing and cell phone use as predictors of children's body mass index (BMI), body weight, academic performance, and social and overall self-esteem. *Computers in Human Behavior*, 27(1), 599-604. https://doi.org/10. 1016/j.chb.2010.10.019.

Jenaro, C., Flores, N., Cruz, M., Pérez, M., Vega, V. & Torres, V. (2018). Internet and cell pone usage patterns among young adults with intellectual disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 31(7), 259–272. https://doi.org/10.1111/jar.12388.

Jenaro, C., Flores, N., Vega, V., Cruz, M., Pérez, M. & Torres, V. (2018). Cyberbullying among adults with intellectual disabilities: Some preliminary data. *Research in Developmental Disabilities*, 72, 265–274. https://doi.org/10. 1016/j.ridd.2017.12.006.

Khaza'a, A. (2022, April 19). *What is the definition of the Internet*. Mawdoo3. Retrieved on May 16, 2022, from: https://mawdoo3.com/%D9% 85%D8%A7_%D8%AA%D8%B9%D8%B1 %D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8 %A5%D9%86%D8%AA%D8%B1%D9%86 %D8%AA#.D8.AE.D8.AF.D9.85.D8.A7.D8. AA_.D8.A7.D9.84.D8.A5.D9.86.D8.AA.D8. B1.D9.86.D8.AA.

Kim, K. & Lee, C. (2021). Internet use among adults with intellectual and developmental disabilities in South Korea. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 34(3), 724-732. https://doi.org/10.1111/jar.12843.

Koutamanis, M., Vossen, H. & Valkenburg, P. (2015). Adolescents' comments in social media: Why do adolescents receive negative feedback and who is most at risk?. *Computers in Human Behavior*, 53(2), 486-494. https://doi.org/10.1016/j.chb.2015.07.016.

Lim, S. & Kwon, N. (2010). Gender differences in information behavior concerning Wikipedia, an unorthodox information source. *Library & Information Science Research*, 32(3), 212-220. https://doi.org/10.1016/j.lisr.2010.01.003.

Löfgren-Mårtenson, L., Sorbring, E. & Molin, M. (2015). Views of Parents and Professionals on Internet Use for Sexual Purposes Among Young People with Intellectual Disabilities. *Sexuality and Disability*, 33(4), 533-544. https://doi.org/10.1007/s11195-015-9415-7.

Lough, E. & Fisher, M. (2016). Internet Use and Online Safety in Adults with Williams Syndrome. *Journal of Intellectual Disability Research*, 60(10), 1020–1030. https://doi.org/ 10.1111/jir.12281.

Lussier-Desrochers, D., Normand, C., Romero-Torres, A., Lachapelle, Y., Godin-Tremblay, V., Dupont, M. & Bilodeau, P. (2017). Bridging the digital divide for people with intellectual disability. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 11(1), 1-20. https://doi.org/10. 5817/CP2017-1-1.

MacMullin, J., Lunsky, Y. & Weiss, J. (2016). Plugged in: Electronics use in youth and young adults with autism spectrum disorder. *Autism*, 20(1), 45–54. https://doi.org/10.1177/ 1362361314566047.

Molin, M. & Sorbring, E. (2017). Editorial: Internet use and disability. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 11(1), 1-6. https://doi.org/10.5817/CP2017-1-xx.

Molin, M., Sorbring, E. & Löfgren-Martenson, L. (2015). Teachers' and parents' views on the Internet and social media usage by pupils with intellectual disabilities. *Journal of Intellectual Disabilities*, 19(1), 22–33. https://doi.org/10.1177/1744629514563558.

Patrick, P., Obermeyer, I., Xenakis, J., Crocitto, D. & O'hara, D. (2020). Technology and social media use by adult patients with intellectual and/or developmental disabilities. *Disability and Health Journal*, 13(1), 1-5. https://doi.org/10.1016/j.dhjo.2019.100840.

Ramsten, C., Martin, L., Dag, M. & Hammar, L. (2019). A Balance of Social Inclusion and Risks: Staff Perceptions of Information and Communication Technology in the Daily Life of Young Adults with Mild to Moderate Intellectual Disability in a Social Care Context. *Journal of Policy and Practice in Intellectual Disabilities*, (16)3, 171-179. https://doi.org/10.1111/jppi.12278.

Sachdeva, N., Tuikka, A., Kimppa, K. & Suomi, R. (2015). Digital disability divide in information society. A framework based on a structured literature review. *Journal of Information, Communication and Ethics in Society*, 13(34), 283–298. https://doi.org/10.1108/JICES 2014-10-0050.

Sallafranque-St-Louis, F. & Normand, C. (2017). From solitude to solicitation: How people with intellectual disability or autism spectrum disorder use the internet. *Cyberpsychology: Journal of Psychosocial Research on Cyberspace*, 11(1), 1-18. https://doi.org/10.5817/CP2017-1-7.

Salmerón, L., Gómez, M. & Fajardo, I. (2016). How students with intellectual disabilities evaluate recommendations from internet forums. *Reading and Writing*, 29(8), 1653–1675. https://doi.org/10.1007/s11145-016-9621-4.

Schumacher, P. & Morahan-Martin, J. (2001). Gender, Internet and computer attitudes and experiences. *Computers in Human Behavior*, 17(1), 95-110. https://doi.org/10.1016/S0747-5632(00)00032-7.

Seale, J. (2014). The role of supporters in facilitating the use of technologies by adolescents and adults with learning disabilities: a place for positive risk-taking. *European Journal of Special Needs Education*, 29(2), 220-236. https://doi.org/10.1080/08856257.2014.906980.